اقتحم متظاهرون إيرانيون مقر السفارة البريطانية في العاصمة طهران، وحطموا نوافذه وأحرقوا العلم البريطاني، وذلك خلال مظاهرة خرجت للاحتجاج على العقوبات التي فرضتها لندن خلال الأسبوع الماضي على إيران.

وعرض التليفزيون الإيراني الرسمي صوراً أظهرت المتظاهرين وهم يقذفون المبنى بالحجارة ويكسرون زجاجه، كما ظهر في الصور متظاهرون وهم يلوحون بوثائق وصورة كبيرة للملكة اليزابيث أخرجوها من داخل مبنى السفارة.

وذكرت وكالة "مهر" الإيرانية شبه الرسمية أن المتظاهرين أحرقوا العلم البريطاني ورفعوا العلم الإيراني مكانه.

واشتبك المتظاهرون - وغالبيتهم من الطلبة - مع قوات شرطة مكافحة الشغب وهم يهتفون "الموت لإنجلترا" و"علينا الاستيلاء على السفارة".

وكان مجلس الشورى الإيراني قد صوّت يوم الأحد بأغلبية كبيرة في اتجاه تخفيض مستوى العلاقات بين البلدين كرد فعل على فرض وزارة الخزانة البريطانية عقوبات على المصارف الإيرانية في الأسبوع السابق بدعوى مساهمة هذه المصارف في تمويل البرنامج النووي الإيراني.

من ناحيتها أعربت بريطانيا عن أسفها الشديد للمشروع الذي صوت له البرلمان، وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: إن الحفاظ على علاقات بين البلدين حاجة ملحة، خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها إيران في مواجهة العقوبات.

وتشهد العلاقات الإيرانية - البريطانية اضطرابات عدة حول موقف إيران من قضايا مختلفة منها الملف النووي والإرهاب وقضية السلام في الشرق الأوسط وموقف إيران المعارض لعملية السلام في الشرق الأوسط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com